



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة المشاريع

تأثير تطبيق أساليب إدارة المشاريع الرشيقه (Agile) على نجاح المشاريع في مؤسسات البناء

إعداد الطالب/ منصور مروان الصديقي

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعريف بإدارة المشاريع:

إدارة المشاريع هي عملية تنظيم وتوجيه الموارد لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود معينة مثل الوقت والتكلفة والنطاق. تُعدّ إدارة المشاريع أداة حيوية لنجاح المشاريع في مختلف الصناعات، بما في ذلك صناعة البناء التي تتطلب تنسيقًا دقيقًا بين مختلف الأطراف المعنية مثل المهندسين، المعمارين، والمقاولين.

تطور إدارة المشاريع:

مع تطور صناعة البناء وزيادة التعقيد في المشاريع، ظهرت الحاجة إلى أساليب إدارة جديدة تستطيع التعامل مع التغيرات السريعة والتعقيدات المتزايدة. تقليدياً، كانت إدارة المشاريع تعتمد على منهجيات تقليدية مثل نموذج الشلال (Waterfall)، الذي يعتمد على التخطيط المسبق والتنفيذ المتتابع. ولكن مع زيادة التعقيدات والتغيرات في متطلبات المشاريع، ظهرت أساليب جديدة مثل الأساليب الرشيقية (Agile) التي تعتمد على التكرار والتكيف السريع مع التغيرات.

مقدمة عن الأساليب الرشيقية:

ظهرت الأساليب الرشيقية في صناعة التكنولوجيا، وهي تعتمد على تقسيم المشاريع إلى مراحل صغيرة يمكن التحكم بها وتعديلها بسهولة بناءً على التغذية الراجعة المستمرة. من أبرز أطر العمل الرشيقية هي Scrum و Kanban. يمكن لهذه الأساليب أن توفر مرونة وسرعة في التعامل مع التغيرات والتحديات، مما يجعلها جذابة للصناعات التي تتطلب تطورًا مستمرًا وتحسينًا في الأداء، مثل صناعة البناء.

مشكلة الدراسة:

تحديات إدارة المشاريع التقليدية في البناء:

مشاريع البناء غالبًا ما تتعرض لتجاوزات في الوقت والتكلفة بسبب التعقيدات الكبيرة والتغيرات المستمرة في متطلبات العملاء. تشمل هذه التحديات:

1. التأخير في التسليم: تؤدي التعقيدات في التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية إلى تأخيرات في التسليم.
2. زيادة التكاليف: التغيرات غير المتوقعة في التصميم أو المتطلبات يمكن أن تؤدي إلى زيادة في التكاليف.
3. جودة التنفيذ: التحديات في الحفاظ على جودة العمل بسبب الضغوط الزمنية والتغيرات المستمرة.

الحاجة إلى الأساليب الرشيقة:

رغم الفوائد النظرية لتطبيق الأساليب الرشيقة، إلا أن تطبيقها في مشاريع البناء يواجه تحديات فريدة تتعلق بطبيعة الصناعة وأدوار الأطراف المشاركة. على سبيل المثال، كيف يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الفرق المتعددة في مواقع البناء المختلفة؟ وكيف يمكن تكييف الأطر الرشيقة لتناسب البيئات المتغيرة في مواقع البناء؟

أهمية الدراسة:

الفجوة البحثية:

معظم الأبحاث حول الأساليب الرشيقة تركز على صناعات التكنولوجيا والمعلومات، مما يترك فجوة كبيرة في تطبيق هذه الأساليب في صناعة البناء. هذه الدراسة تهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل معمق لتطبيق الأساليب الرشيقة في مشاريع البناء.

الفوائد العملية:

تقدم الدراسة إرشادات عملية لمؤسسات البناء حول كيفية تحسين أدائها وتجاوز التحديات التقليدية في إدارة المشاريع من خلال تطبيق الأساليب الرشيقة. تشمل الفوائد العملية:

1. تحسين الكفاءة: تقليل التأخيرات وزيادة السرعة في تنفيذ المشاريع.
2. تقليل التكاليف: تحسين القدرة على التكيف مع التغييرات وتقليل التكاليف غير المتوقعة.
3. زيادة رضا العملاء: تحسين جودة التنفيذ وزيادة رضا العملاء عن النتائج النهائية للمشاريع.

أهداف الدراسة:

تحليل التأثير:

تقييم مدى تأثير تطبيق الأساليب الرشيقة على جوانب مختلفة من مشاريع البناء مثل الجدولة، التكاليف، الجودة، ورضا العملاء. يشمل ذلك دراسة مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) وتحليل البيانات المتعلقة بالمشاريع التي استخدمت الأساليب الرشيقة.

تحديد العوامل:

تحليل العوامل التي تسهم في نجاح أو فشل تطبيق الأساليب الرشيقة في مشاريع البناء، مثل التدريب، الدعم الإداري، والثقافة التنظيمية. سيتضمن ذلك استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع وأعضاء الفرق.

تقديم توصيات:

وضع استراتيجيات قابلة للتطبيق لتحسين عملية تطبيق الأساليب الرشيقة في مشاريع البناء، بما يتماشى مع طبيعة الصناعة واحتياجاتها. سيتم تقديم توصيات محددة حول كيفية تكييف الأطر الرشيقة لتناسب متطلبات مشاريع البناء.

تساؤلات الدراسة

كيف يؤثر تطبيق الأساليب الرشيقة على نجاح مشاريع البناء؟ ما هي المؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس هذا النجاح؟

ما هي العوامل التي تعزز أو تعرقل نجاح تطبيق الأساليب الرشيقة في مؤسسات البناء؟

كيف يمكن تحسين عملية تطبيق الأساليب الرشيقة في مشاريع البناء؟

فروض الدراسة:

فرضيات محددة:

*تطبيق الأساليب الرشيقة يؤدي إلى تحسين الأداء العام لمشاريع البناء.

* التدريب المستمر على الأساليب الرشيقة يزيد من فرص نجاحها في مؤسسات البناء.

* دعم الإدارة العليا يعزز من فرص نجاح تطبيق الأساليب الرشيقة.

الدراسات السابقة:

مراجعة الأدبيات:

أساليب الإدارة الرشيدة في الصناعات الأخرى: مراجعة دراسات تطبيق الأساليب الرشيدة في صناعات مثل التكنولوجيا والرعاية الصحية، وتحليل نتائجها. على سبيل المثال، كيف ساعد تطبيق Scrum في تحسين تطوير البرمجيات، وكيف يمكن تطبيق نفس المبادئ في مشاريع البناء.

تحديات تطبيق الأساليب الرشيدة في البناء: تحليل الدراسات التي تناولت التحديات الخاصة بتطبيق الأساليب الرشيدة في قطاع البناء. على سبيل المثال، دراسة حالة مشروع بناء استخدم Kanban وكيف تعامل مع التغيرات المتكررة في التصميم.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظريات إدارة المشاريع الرشيقة:

تقديم نظرة عامة على الأطر النظرية التي تدعم الأساليب الرشيقة مثل Scrum و Kanban، وكيف يمكن تكييفها لتناسب مشاريع البناء. يتضمن ذلك شرح مفصل للمبادئ الأساسية لهذه الأطر وكيف يمكن تطبيقها في سياق مشاريع البناء.

تكييف الأطر النظرية:

دراسة كيفية تكييف هذه النظريات لتلائم طبيعة مشاريع البناء وتعقيدها، بما في ذلك دراسة حالات تطبيقية ومقارنات مع الصناعات الأخرى. يمكن تضمين دراسات حالة لمشاريع بناء استخدمت الأساليب الرشيقة وتوثيق النجاحات والتحديات التي واجهتها.

المنهجية وطرق البحث:

المنهج الوصفي التحليلي:

شرح كيفية استخدام هذا المنهج لتحليل البيانات الوصفية والكمية المتعلقة بتطبيق الأساليب الرشيدة في مشاريع البناء. سيتم استخدام منهجية تحليلية تجمع بين البيانات الكمية والنوعية للحصول على صورة شاملة.

جمع البيانات:

استبيانات: تصميم استبيانات مفصلة لجمع البيانات من مديري المشاريع وأعضاء الفرق. يمكن أن تشمل الأسئلة حول الفوائد التي لاحظوها، التحديات التي واجهوها، ومدى رضاهم عن النتائج.

مقابلات شخصية: إجراء مقابلات متعمقة لجمع بيانات نوعية حول تجارب التطبيق. يمكن أن تشمل هذه المقابلات مديريين من مستويات مختلفة في المؤسسات.

تحليل البيانات: استخدام تقنيات التحليل الإحصائي والنوعي لتفسير البيانات واستخلاص النتائج. يمكن استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS أو NVivo لتحليل البيانات.

أدوات الدراسة :

تصميم أدوات الدراسة:

استبيانات موجهة: تطوير استبيانات تشمل أسئلة حول تطبيق الأساليب الرشيقة، التحديات، والنتائج. يمكن تصميم الاستبيانات لتغطية جوانب متعددة من المشروع مثل الجدولة، التكاليف، والجودة.

مقابلات شخصية: إعداد قائمة أسئلة لجمع بيانات متعمقة من مديري المشاريع حول تجاربهم وتحدياتهم. يمكن تقسيم الأسئلة إلى فئات مثل التدريب، الدعم الإداري، والتعاون بين الفرق.

تحليل بيانات المشاريع السابقة: دراسة البيانات التاريخية لمشاريع البناء التي استخدمت الأساليب الرشيقة لتقييم أدائها. يمكن استخدام أمثلة محددة لمشاريع كبيرة ومتوسطة الحجم لتحليل الأداء.

حدود الدراسة :

التحديات والقيود:

المنطقة الجغرافية: تقييد الدراسة بمنطقة جغرافية محددة قد يؤثر على تعميم النتائج. سيتم شرح كيف يمكن توسيع الدراسة لتشمل مناطق أخرى في المستقبل.

العوامل التنظيمية والثقافية: تأثير العوامل التنظيمية والثقافية على نتائج البحث، وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات. سيتم تناول كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على قبول وتطبيق الأساليب الرشيدة.

المراجع:

تجميع قائمة المراجع التي تتضمن الكتب الأكاديمية، المقالات العلمية، والدراسات السابقة التي تناولت إدارة المشاريع الرشيقة وتطبيقها في صناعات مختلفة، بالإضافة إلى الأدبيات التي تركز على صناعة البناء. سيتم تضمين أمثلة على دراسات حالة وأبحاث ميدانية ذات صلة و تزويدها و العمل بها أثناء عملية اعداد البحث